

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

إن الإنسان يعيش عيشة جماعية مع مجموعة من الجنس البشري تربط بهم عوامل متعددة من النسب والجوار واتحاد الغايات والأمال والألام والعواطف وغير هذا من الروابط الاجتماعية، ولا يمكن أن يتصور مجموعة من الناس يمكنها الاستغناء عن وسيلة للتفاهم بينها فاتخذت من الإشارة والحركات والأصوات والرموز وسائل تعين على تحقيق هذا التفاهم بينهما ثم انتهت هذه الجهود المتصلة باستخدام اللغة وسيلة لهذا التفاهم. وفي هذا قال عبد العليم إبرهيم (٤٤ : ١٩٧٣) إن اللغة هي وسيلة اجتماعية وأداة للتفاهم بين الأفراد والجماعات، فهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف الحيوية التي تتطلب الكلام والإستماع والكتابة والقراءة، وهذه الفنون الأربعة أدوات هامة في إتمام عملية التفاهم من جميع نواحيها.

بناء على ذلك كانت اللغة أداة اتصالية لفظية يستعملها قوم من الأقوام مثل اللغة الإندونيسية التي يستعملها الإندونيسيون واللغة الإنجليزية التي يستعملها الإنجليزيون واللغة العربية التي يستعملها العرب. ومن المعلوم أن اللغة العربية لغة العرب الأصلية، نشأت ونمت في منطقة الشرق الأوسط واستخدمت العرب في هذه المنطقة اللغة العربية في مختلف النشاطات الاجتماعية والدينية والثقافية والاقتصادية والاتصالية شفوية كانت أم كتابية.

من وجهة نظر الدين لا شك في أن اللغة العربية هي ممثلة اللغة الدينية، فمن يدرس مصدر الإسلام الأساسي وفقا بمعاني نصوصه لا يفهمه جيدا بدون استخدام اللغة العربية، ومن المعروف أن القرآن كتاب المسلمين أنزله الله باللغة العربية، فلا ريب أن اللغة العربية مهمة جدا بوصفها لغة الدين وأداة لتوحيد المسلمين. واللغة العربية في جانب آخر هي لغة إختارها الله في تبليغ وحييه إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم في سور القرآن الكريم.

إن اللغة العربية بطبيعتها صعبة في الكتابة وفي النطق لغير ناطقين بها، أما تعليم اللغة العربية فهو نشاط تعليمي يقوم به المعلم إلى أقصى غاية حتى يتمكن الطلاب الذين يدرسونها اللغة العربية من القيام بأنشطة تعليمية جيدة مما يساعد على تحقيق هدف تعليمها. والهدف الرئيسي لتعليم اللغة العربية هو تنمية قدرة الطلاب على استخدام اللغة على حد سواء شفويا كان أو كتابيا (أجيف هيرماوان / Acep Hermawan، ٢٠١١ : ٣٢). إن فهم اللغة العربية الجيد يحتاج إلى الجوانب المتنوعة. ومن جوانبها مهارة الكتابة أي القدرة على تحضير الرموز إلى الكلمات والكلمات إلى الجمل الصحيحة حسب قواعد اللغة المستخدمة، ونقل الأفكار والآراء والخبرات والسلوك والمشاعر إلى الآخرين في مهمة الاتصال.

من المعروف أن مهارات اللغة العربية تنقسم إلى أربع مهارات هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة ومن هذه المهارات مهارة الكتابة. فلاشك أن مهارة الكتابة الجيدة ظاهرة في قدرة الإملاء. والإملاء هو من مهارة الكتابة التي تركز على شكل الأحرف في تكوين الكلمة مناسبا بكل مسموع ومنظور. والإملاء فرع مهم من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي. وإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة نحويا واشتقاقيا، فالإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية (شحاته / Syahatah، ٢٠٠٧ : ٣٢٧).

مادة الإملاء أو الكتابة لأبد من تعليمها دوريا في المدارس للحصول على إتقانها. وإن مدرسة الباقيات الصالحات المتوسطة الإسلامية المتكاملة شيباروسه بيكاسي مؤسسة تعليمية تحت قيادة الوزارة الدينية. من المحقق أن هذه المدرسة المتكاملة، تعتبر اللغة العربية إحدى الموضوعات المهمة لتدريسها. المواد التعليمية التي يتم تدريسها في مدرسة الباقيات الصالحات المتوسطة الإسلامية المتكاملة أحدها تعلم الكتابة. بعد الملاحظة التي قامت بها الباحثة عند تنفيذ العملية التعليمية في هذه المدرسة، ومتابعة عملية التعليم فيها المدرسة وجدت أن فيها الدرس الإضافي الذي ليس لأجل الإملاء فقط بل فيه شرح المعاني المتعلقة بالكتابة الأساسية منها كتابة الحروف منفردة وفي كلمات، نقل كلمات وجمل وتشكيلها، وصل حروف لتصير كلمات، وصل كلمات لتصير جملا. قال نوغراها/ Nugroho، (١٩٨١ : ٢٣٣) إن هناك تأثيرا بين عاملين وعوامل أخرى إذا زادت الأنشطة الدراسية الإضافية في المدرسة ثم يشاركها التلاميذ، فستكون قدرتهم على الكتابة الإملائية متحصلة وفقا لغرض منشود.

قد تكون في تعليم الإملاء مشكلة، بالتحديد لحالة التلاميذ في الصف السابع بمدرسة الباقيات الصالحات المتوسطة الإسلامية المتكاملة شيباروسه بيكاسي الذين يشاركون في أنشطة الدروس الإضافية، حصيلة تعليم الإملاء منخفضة. قدرة التلاميذ على الكتابة حصلت على درجة ٦٥ فقط بينما وهي أن الحد الأدنى المعياري (KKM) هو ٧٥. كثير من التلاميذ لم يستطيعوا أن يعبروا عن أفكارهم بكتابة سليمة. وبعد المقابلة مع مدرس اللغة العربية يعرف أن الكتابة أحد الدروس التي تعتبر صعبة ومملة. عندما أملى المعلم مادة اللغة العربية، اتضح أن هناك كثيرا ممن يجدون صعوبة في الكتابة. يتضمن ذلك كتابة الحروف بشكل منفصل، وربط الحروف في الكلمات، وترتيب الكلمات في الجمل، ونسخ فقرات بسيطة، واستخدام الحروف الأولى، والحروف الوسطى، والحروف المتطرفة.

حتى تكون الكتابة الأساسية لم تتحقق من وجهة ارتباطها بتعلم الإملاء. لذلك، لتحقيق هذه القدرة، يجب على التلاميذ أن يكثرُوا من الممارسات، أحدها المشاركة في أنشطة إضافية من خلال ممارسة الكتابة الإضافية حتى يمكن أن تساعدهم في الكتابة الإملائية.

وعلى هذه الظاهرة، ترى الكاتبة ضرورة إجراء بحث بالعنوان: قدرة التلاميذ على الخط العربي في النشاطات الإضافية وأثرها في قدرتهم على الكتابة الإملائية (دراسة الحالة في الصف السابع بمدرسة الباقيات الصالحات المتوسطة الإسلامية المتكاملة شيباروسه بيكاسي).



الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، تحدد الكاتبة مشكلات هذا البحث وتحققها في صورة الأسئلة الآتية :

١. كيف قدرة التلاميذ على الخط العربي في النشاطات الإضافية في الصف السابع بمدرسة الباقيات الصالحات المتوسطة الإسلامية المتكاملة شيباروسه بيكاسي ؟

٢. كيف قدرة التلاميذ على الكتابة الإملائية في الصف السابع بمدرسة الباقيات الصالحات المتوسطة الإسلامية المتكاملة شيباروسه بيكاسي ؟

٣. كيف أثر قدرة التلاميذ على الخط العربي في النشاطات الإضافية في قدرتهم على الكتابة الإملائية في الصف السابع بمدرسة الباقيات الصالحات المتوسطة الإسلامية المتكاملة شيباروسه بيكاسي ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

وفقا لبتحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث كما يلي :

١. معرفة قدرة التلاميذ على الخط العربي في النشاطات الإضافية في الصف السابع بمدرسة الباقيات الصالحات المتوسطة الإسلامية المتكاملة شيباروسه بيكاسي.

٢. معرفة قدرة التلاميذ على الكتابة الإملائية في الصف السابع بمدرسة الباقيات الصالحات المتوسطة الإسلامية المتكاملة شيباروسه بيكاسي.

٣. معرفة أثر قدرة التلاميذ على الخط العربي في النشاطات الإضافية في قدرتهم على الكتابة الإملائية في الصف السابع الباقيات الصالحات المتوسطة الإسلامية المتكاملة شيباروسه بيكاسي.

الفصل الرابع : فوائد البحث

يهدف البحث إلى توفير فوائد للتعليم نظرية وعملية. تهدف نتيجة البحث إلى التحقق من المتطلبات التالية :

١. من الفوائد النظرية

يوفر هذا البحث تطويراً بديلاً لوسائل تعليم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بقدرة التلاميذ على الخط العربي في النشاطات الإضافية والكتابة الإملائية.

٢. من الفوائد العمليّة

أ. للتلاميذ

- (١) دفع حماسة التلاميذ في تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة الإملائية.
- (٢) تعبير التلاميذ عن أفكارهم بكتابة سليمة وصحيحة. واستعمال بالرسائل التي يمكن بها أن تحفز التلاميذ على المشاركة بنشاط.

ب. لمدرس

- (١) إعطاء العلوم الجديدة لتحسين تعليم اللغة العربية.
- (٢) لترقية تعليم الوسائل في التعليم اللغة العربية.
- (٣) إعطاء المراجع لترقية عملية التعليم.
- (٤) يثير المدرس لتطبيق طريقة تعليم اللغة العربية فعاليا سريعا.

ج. للمدرسة

نتيجة البحث تعتمد عليها المدرسة لتحسين نوعية التعليم فيها.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

من فروع اللغة العربية التي تعلم في مختلف المدارس والمؤسسات التربوية الكتابة. الكتابة هي إحدى مهارة لغوية تظهر لإنتاج شئٍ تحريريًا. الكتابة هي نشاط الاتصال دون الصوت، اللهجة، المحاكاة، الإيماءات بشكل عريض ومنتج مشغل كوسيلة للاتصال غير المباشر. كتابة اللغة العربية هي عملية للتعبير عن الأفكار بها للتفاهم مع الآخرين. قسم (هيرماوان / Hermawan، ٢٠١١ : ١٥١ - ١٦٣) مهارة الكتابة إلى ثلاثة أقسام هي : ١. الإملاء هي ناحية وضع الحروف في تشكيل الكلمات والجمل. ٢. الخط هي ناحية الكتابة التي لا تركز على وضع الحروف في تشكيل الكلمات والجمل، ولكنها تشمل وجه الجمال. ٣. الإنشاء هي فئة الكتابة للتعبير عن أفكار ورسائل ومشاعر إلى لغة مكتوبة، ليس إلا لتصور شكل الحروف أو الكلمات أو الجمل.

تعليم الكتابة هي في الأساس عملية تفكير منظمة، بحيث يسهل على القارئ فهم ما هو مكتوب. والقدرة على الكتابة هي قدرة الشخص على التعبير عن الأفكار باستخدام سلسلة من اللغة المكتوبة الجيدة والصحيحة. يتم التعبير عن الغرض من الكتابة بشكل عام. فعبر عنه توفيق / Taufik (٢٠١١ : ٦٣) قدرة على كتابة الحروف الهجائية بالحركات وقدرة على نطقها، قادرة على كتابة الهجائية بشكل منفصل أو متصل، ومعرفة الفرق بين الأحرف الهجائية في البداية والوسط والنهاية.

وبعد شرحت الكتابة، قد رأى محمد طاهر (١٩٣٩ : ٧) أن الخط العربي والكتابة في معنى واحد لغة هو يقول إن الخط العربي يطلق على علم رمل، والكتابة في الاصلاح الخاص تطلق على الأدباء على صناعة الإنشاء. واتضح الفرق بين الكتابة والخط العربي من ذلك الرأي، أن الخط يوجه إلى فن الكتابة الجميلة ولكن الكتابة توجه إلى صناعة الإنشاء في بحث عن واحد أو أكثر. من ذلك الآراء قال علي بن محمد الجرجاني إن الخط العربي تصوير اللفظ بحروف

هجائية. من ذلك الرأي، يوجد الكلمات تصوير اللفظ والحروف الهجائية. وتصوير اللفظ بمعنى يجعل اللفظ تصويرا، والحروف الهجائية هي الحروف يبدأ من الألف (أ) إلى الياء (ي) أو بقول آخر هي الحروف العربية. فبنسبة تصوير اللفظ إلى الحروف الهجائية بمعنى يجعل اللفظ تصويرا بحروف هجائية أو العربية.

من أجل تحسين مهارات الكتابة، يقرر برنامج أنشطة إضافية. من المعلوم أن النشاطات هي عمل الفرد في القيام بشئ يحتوي على الوجدان والشعور والفكر للحصول على الأهداف المرجوة. قال سارديمان / Sardiman (٢٠١٠ : ٩٥) إن النشاط هو مبدأ مهم في عملية التعليم والتعلم. للنشاط درجات عالية في عملية التعليم والتعلم، حتى يؤثر في نجاح التلاميذ. التعلم أساسيا عمل لتغيير السلوك. يسمى التعليم إذا كان فيه النشاط. ولهذا أن النشاط هو المبدأ المهم في عملية التعليم. لذلك كل فرد يقوم نشاط إما في العمل أو حجرة التعلم أو غيرها. والنشاطات في التعلم متعددة، كالنشاطات في الدروس الإضافية أحدها مادة الكتابة الأساسية.

النشاطات الإضافية لمهارات الكتابة هي إحد في الأنشطة الإضافية تعميقا لتعلم الإملاء الذي يتم تعلمه في الفصل. الدروس الإضافية هي أنشطة إضافية يتم تنفيذها خارج ساعات الدروس إما في المدرسة أو خارج المدرسة بهدف اكتساب زيادة من المهارات والمساعدة في تشكيل شخصية التلاميذ وفقا لاهتماماتهم ومواهبهم. في هذا البحث تتألف أنشطة الدروس الإضافية لمادة الكتابة الأساسية من تعلم مادة كتابة الحروف الهجائية المنفصلة، كتابة الحروف المتصلة، كتابة الكلمات، كتابة الجمل، نقل فقرات بسيطة.

الإملاء هو معرفة أساسية يجب أن يتعلمها الطالب قبل بداية دراسة كتابة الخط أو الإنشاء، لأنه مرحلة الكشف عن مدى قدرة المتعلم على كتابة ما يسمع. الإملاء فرع من فروع دروس اللغة العربية، وهو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف)، على أن توضع هذه الحروف في

مواضعها الصحيحة من الكلمات وذلك لا ستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد (معروف/ Ma'ruf ، ١٩٩٨ : ١٦٥).

إن الإملاء من الأسس الهامة للتعبير الكتابي وله منزلة كبيرة بين فروع اللغة. وقال محمد علي الخولي (١٩٨٢ : ١٣٣) الإملاء هو الكشف عن مدى قدرة المتعلم على كتابة ما يسمع. وبعبارة أخرى إن الإملاء عملية التدريب على الكتابة الصحيحة لتصبح عادة يعتاد بها المتعلم. ويتمكن بواسطتها من نقل آرائه ومشاعره وحاجته وما يطلب إليه نقله إلى الآخرين بطريقة صحيحة.

ومن المعروف أنّ الإملاء ينقسم إلى ثلاثة أنواع هو إملاء منقول وإملاء منظور وإملاء استماعي وإملاء اختباري كما قال عبد العليم إبراهيم (١٩٧ : ١٩٧٣) مايلي :

١. الإملاء المنقول

والمراد بالإملاء المنقول هو أن ينقل التلاميذ القطعة من كتابهم أو عن اللوح أو عن بطاقة كبيرة كتبت عليها بعد أن يقرأوها ويفهموا معناها ويتدربوا بوسيلة النظر والقراءة على التعريف على بعض مفرداتها - تهجئتها. وقد يملي المعلم عليهم القطعة جزءا بعد جزءا وهم يتابعون فبنظرون إلى ما يمليه عليهم ثم يكتبونه.

٢. الإملاء المنظور

والإملاء المنظور أن تعرض قطعة الإملاء على التلاميذ لقراءتها وفهمها والتدريب على كتابة أشكال كلماتها ثم تهجب عنهم ثم تملي عليهم. لا يختلف هذا النوع عن الإملاء المنقول إلا بوجود حجب النص الإملائي عن أعين الدراسين عند إملائه لكن في الإبقاء على الألفاظ الصعبة أمام الدراسين.

٣. الإملاء الاستماعي

وهو أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، وبعد مناقشتهم في معناها، وهجاء كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة، تملى عليهم.

٤. الإملاء الاختباري

وهذا النوع من الإملاء يهدف إلى الوقوف على مستوى التلاميذ، ومدى الإفادة التي حققوها من دروس الإملاء، كما يهدف إلى قياس قدراتهم، ومعرفة مدى استفادتهم من خلال الاختبارات الإملائية التي يجربها المعلم لهم، ويتبع المعلم هذا النوع من الإملاء مع المدرسين في كل المستويات.



تعرض الكتابة الإطار الفكري السابق في الرسم البياني الآتي :
الصورة ١.١ أساس التفكير



الفصل السادس : الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلة البحث حتى تتحقق صحتها من خلال البيانات المجموعة. والفرضية تكشف الإجابة المؤقتة التي تستند إلى الافتراضات الأساسية المستخدمة في أساس التفكير (أريكونتو / Arikunto، ٢١٣ : ٦٧). فالفرضية هي حقيقة مؤقتة حددها الباحث، ولكنها لا بد من تعيين إثبات صحتها من خلال اختبارها (هيري غونوان / Heri Gunawan، ٥٣ : ٢٠١٨).

وتتضمن المشكلة في هذا البحث متغيرين، وهما قدرة التلاميذ على الخط العربي في النشاطات الإضافية للمتغير السيني (X) وقدرة التلاميذ على الكتابة الإملائية في الفصل للمتغير الصادي (Y).

لذلك صياغة الفرضية في هذا البحث على النحو التالي :

الفرضية الصفرية : عدم علاقة من قدرة التلاميذ على الخط العربي في النشاطات الإضافية.

الفرضية المقترحة : وجود علاقة من قدرة التلاميذ على الكتابة الإملائية في الفصل.

لاختبار الفرضية استخدمت الكاتبة مستوى الدلالة ٥% ولتحقيق هذه الفرضية تستخدم المعيار وهو إذا كانت نتيجة "ت" الحسابية أكبر من نتيجة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مردودة بمعنى أن هناك علاقة من قدرة التلاميذ على الخط العربي في النشاطات الإضافية. وإذا كانت نتيجة "ت" الحسابية أصغر من نتيجة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مقبولة بمعنى أن هناك عدم علاقة من قدرة التلاميذ على الكتابة الإملائية في الفصل.

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

إن هذا البحث له بحوث سابقة ذات صلة به منها :

١. البحث لسيدة ليلى مسرورة/ Laili Masrurah، سنة ٢٠١٥ وهي طالبة في جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج تحت الموضوع "قدرة التلاميذ على درس المطالعة وعلاقتها بقدرتهم على الإملاء في مدرسة الأقصى المتوسطة المتكاملة جاتي نانجور سوميدانج". يوضح هذا البحث أن هناك علاقة بين قدرة التلاميذ على المطالعة وقدرتهم على كتابة الإملاء الصحيحة. والعلاقة بينهما تدل على ارتباط عال جدا وتدل عليها رقم معامل الارتباط المحصول على قدر ٨١، لأنه يقع بين ٠٠،١ - ٨١،٠. وأثر قدرة التلاميذ على درس المطالعة وقدرتهم على الإملاء على قدر ٦٥%. بعبارة أخرى أن هناك عوامل أخرى تؤثر في قدرتهم على الإملاء على قدر ٣٥% في مدرسة الأقصى المتوسطة المتكاملة جاتي نانجور سوميدانج في الفصل الثامن.

٢. البحث لسيد دادان صالحين/ Dadan Solihin، سنة ٢٠١٧ وهو طالب في جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج تحت الموضوع "استمرارية التلاميذ في كتابة اللغة العربية وعلاقتها بتحصيلهم في مواد الإملاء لتلاميذ الصف السابع بالمدرسة الثانوية الإسلامية جاتي هانداڤ شيشاهيم باندونج". يهدف هذا البحث إلى تحديد معرفة استمرارية التلاميذ في كتابة اللغة العربية ومعرفة تحصيلهم الدراسي في مواد الإملاء والعلاقة بينهما. أما العلاقة بينهما فتدل على ارتباط عال جدا وتدل عليها قيمة معامل الارتباط المحصولة على قدر ٩٥،٠ وهي تقع بين مدى ٨١،٠ - ٠٠،١ في معيار التفسير. وكانت استمرارية التلاميذ في كتابة اللغة العربية تؤثر في تحصيلهم الدراسي في مواد الإملاء بقدر ٣٦%. وهناك عوامل أخرى تؤثر في تحصيلهم لمواد الإملاء بقدر ٦٤% كاستيعاب التلاميذ على القواعد النحوية

والصرفية والدافعية والأنشطة التعليمية والتركييب اللغوي واستيعابهم على المفردات وبيئة تعلمهم.

٣. البحث لسيدة زكية عزيزة/ Zakia Azizah، سنة ٢٠١٥ وهي طالبة في جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج تحت الموضوع "شدة التلاميذ في اشتراك دراسة الخط العربي وعلاقتها بقدرتهم على كتابة الجمل العربية في معهد الإحسان الإسلامي العصري بالي إينداه باندونج". يهدف هذا البحث إلى تحديد فوائد درس الخط ليساعد التلاميذ في ممارسة الكتابة حتى يقدروا على الكتابة العربية الصحيحة الجيدة. كما دلت عليها القيمة المحسولة على قدر ٢٤، ٧١ وهي تقع بين ٦٥ - ٧٩ في معيار التفسير. والإرتباط بينهما على قدر ٣٧،٠ تقع بين ٢١،٠ - ٤٠،٠ وهو تدل على معامل الارتباط المحنفض. فتعرف الحسابية ٢،٧٥ أكبر من الجدولية للمستوى ٥% = ٢،٤٠ وشدة التلاميذ في اشتراك دراسة الخط العربي تؤثر في قدرتهم على الكتابة الجمل العربية على قدر ٨%.

والفرق بين البحوث السابقة المناسبة والبحث الذي تقوم به الباحثة أن البحث الأول عن القدرة على كتابة الإملاء في الفصل الثامن. أما البحث الباحثة فهو يتعلق بأنشطة لتحسين مهارة الكتابة من خلال الأنشطة الإضافية التي تدعم قدرة التلاميذ على كتابة الإملاء. والبحث الثاني استمرارية التلاميذ في كتابة اللغة العربية ومعرفة تحصيلهم الدراسي في مواد الإملاء. أما الباحثة فيما اختلاف في كيفية تحسين مهارات التلاميذ في كتابة اللغة العربية. وفي هذا البحث لا يوجد مناقشة الكتابة الأساسية لمعرفة مدى تحسين نتائج تعلم التلاميذ السابقة. والباحث الثالث يحدد درس الخط الذي يساعد التلاميذ في ممارسة الكتابة. أما الباحثة فتحدد قدرة التلاميذ على كتابة الجمل العربية مقتصرة على الكتابة الإملائية داخل الفصل.